خلال احتفال جمعية «البيئة» باليوم العالمي لمنع استخدام البيئة في الحروب والنزاعات

العنزي: الكويتيون بذلوا جهودا جبارة في التصدي لأكبر كارثة بيئية في التاريخ

قال وكيل وزارة النفط الشيخ طلال العذبي مساد أمس الأول الاثنين ان الكويت شهدت «اكبر كارثة بيئية عرفها التاريخ البشري» حين دمرت القوات العراقية في عام 1991 ابار النفط الكويتية وحرقت نحو 727 بئرا نفطية مشيدا بدور ابناء الكويت في التصدي لهذه الكارثة.

جاء ذلك في كلمة القاها الشيخ طلال العذبي ممثلا وزير النفط وزير الكهرباء والماء المهندس عصام المرزوق خلال احتفال الجمعية الكويتية لحماية البيئة باليوم العالمي لمنع استخدام البيئة في الحروب والنزاعات العسكرية.

واضاف الشيخ طلال العذبي ان تدمير 1037 بئرا نفطية وحرق الابار تسبب بتلوث الهواء بحوالي 150 طنا من الملوثات الجوية شكلت أضرارا جسيمة على الصحة العامة اضافة الى تلويث البيئة برا وبحرا.

وذكر ان الكويتيين بذلوا بعد تحرير البلاد من الغزو العراقي عام 1991 جهودا جبارة لاطفاء الابار التي اشعلتها القوات العراقية في غضون سبعة اشهر لافتا الى ان الخبراء توقعوا أن يستغرق اطفاؤها اكثر من عامين.

واشار الى ان خسائر القطاع النفطي قدرت بنحو 75 مليار دولار آنذاك مشيدا بدور ابناء الكويت خلال تلك المرحلة والتي ضمت 27 فريق اطفاء دوليا من بينهم 26 عضوا كويتيا استطاعوا اخماد 41 في المئة من مجموع الابار المشتعلة محافظين على ثروات الوطن.

ومن جانبه قال الرئيس التنفيذي لمؤسسة البترول الوطنية نزار العدساني في كلمة مماثلة ان اقرار اليوم العالمي لعدم استخدام البيئة في النزاعات يحتم على الحكومات التعاون لتفعيل هذا القرار ولوضع حد لاستخدام البيئة في الصراعات والحروب.

وأوضح أن تكريم أعضاء فريق اطفاء الابار وكل من ساهم في حماية البيئة آنذاك واجب على الجميع لما بذلوه من جهود لوضع حد للكارثة البيئية التي افتعلتها القوات العراقية.

ومن جهتها اعربت رئيسة مركز الكويت للعمل التطوعي الشيخة أمثال الأحمد عن فخرها بوجود اعضاء فريق اطفاء الابار الكويتي الذين عاشت معهم تجربة تحد ورأت مدى تفانيهم ومخاطرتهم بحياتهم لاطفاء الآبار المشتعلة.

واشارت الى دور سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الذي كان وزيرا للخارجية والمجلس الاعلى للبيئة أنذاك في ايصال القضية البيئية الكويتية الى اروقة الامم المتحدة وتسليط الضوء على الكارثة البيئية معتبرة اعلان اليوم العالمي لمنع استخدام البيئة في الحروب انجازا كويتيا عظيما ما كان ليتحقق لولا جهود سموه.

بدورها اعربت رئيسة جمعية حماية البيئة وجدان العقاب في كلمة مماثلة عن تقديرها لوضع مؤسسات وشركات القطاع النفطي الكويتي الاهتمام بالبيئة وسلامتها على راس اهتماماتها ولدورها في التنقيب عن النفط لاثراء اقتصاد البلاد.

وشددت على ضرورة عدم زج البيئة في المنازعات اذ ان الضرر البيئي قد يخرج من حدود الدول المتنازعة مؤثرا على الدول الأخرى وما قد يشكله ذلك من خطورة على الموارد الطبيعية والصحة العامة التي تمتد إلى الاجيال المقبلة.

واكدت اهمية دور المجتمع المدني في وضع حد للتجاوزات العسكرية على البيئة لمنع استخدام البيئة كسلاح ضد البشرية معتبرة نجاح الدبلوماسية الكويتية والمجتمع المدني في إقرار يوم السادس من نوفمبر يوما عالميا لمنع استخدام البيئة في الحروب احد أبرز الأمثلة لهذا الدور.

وعلى صعيد متصل أشاد ممثل الكويت السابق في الامم المتحدة المستشار في الديوان الاميري محمد أبوالحسن بدور سمو امير البلاد عندما كان وزيرا للخارجية في تعريف العالم باهمية هذا الحدث عالميا وتحويل عملية اطفاء الابار من نجاح محلي الى نجاح عالمي.

وقال ابو الحسن الذي كان ممثلا للكويت في الأمم المتحدة انذاك انه اصر على تحديد تاريخ السادس من نوفمبر ليكون يوما عالميا لمنع استخدام البيئة بالحروب رغم ممانعة الوفد العراقي حيث تم اقراره «ليبقى في ذاكرة البشرية بأنه يوم انتهت فيه اكبر مأساة بيئية في التاريخ».

واثنى على دور جمعية البيئة في اعادة احياء الاحتفال بهذا اليوم متمنيا حث الجمعيات العربية والاقليمية الصديقة على الاحتفال بهذا اليوم المهم على الصعيد المحلي والعالمي.

ومن ناحيتها قالت مديرة ادارة المراكز الثقافية في الديوان الاميري سحر العقاب ان بيئة الكويت عانت من جريمة حرق الابار فهب أبناؤها بمشاركة فرق اطفاء دولية لاخماد الابار المشتعلة حتى تم اطفاء اخر بئر في السادس من نوفمبر 1991 مؤكدة دعم المراكز الثقافية لاحياء هذه الذكرى التي تمثل ملحمة وطنية جسدها ابناء الكويت.

ومن جانبه قال عضو الفريق الكويتي لاطفاء الابار عيسى بويابس نيابة عن الفريق ان الكارثة البيئية التي أصابت الكويت تشكل ذكرى خالدة لدى الكويتيين لما جسدوه خلالها من وحدة والعمل يدا واحدة للحفاظ على الثروة النفطية المورد الرئيسي لاقتصاد البلاد.

واشار الى سعي الفريق الكويتي بهمة لاطفاء الابار في مدة قياسية لأجل الوطن الامر الذي يجعل للكويت الحق في ان تفخر بشبابها الذين اثبتوا جدارتهم في العديد من المجالات.

وكانت الامم المتحدة قد اصدرت قرارا عام 2001 باعتبار السادس من نوفمبر يوما دوليا لمنع استخدام البيئة في الحروب والصراعات العسكرية بمبادرة من دولة الكويت حيث يوافق هذا اليوم اطفاء اخر بئر نفطية من الابار التي احرقتها القوات العراقية قبل انسحابها من الكويت في فبراير 1991.

ويهدف الاحتفال في هذا اليوم الى تكريس الجهود لنشر الوعي اللازم بشأن الحفاظ على البيئة وضمان أن يكون العمل على البيئة جزءا من استراتيجيات منع الصراع وحفظ السلام.

الشيخ طلال العنزي متحدثا

المستشار محمد أبوالحسن

الشيخة أمثال الأحمد

العقاب: الضرر البيئي قد يخرج من حدود الدول المتنازعة

أمثال الأحمد: سمو الأمير لعب دورا كبيرا في إيصال القضية البيئية الكويتية إلى أروقة الأمم المتحدة

أبوالحسن: جمعية البيئة لها دور كبير في إعادة إحياء الاحتفال باليوم العالمي عند استخدام البيئة في الحروب والنزاعات

كبار الحضور خلال النشيد الوطني

تكريم الشيخ عبدالله الأحمد

خلال ورشة عمل «إصلاح الأراضي المشتعلة»

الأحمد: الكويت قطعت أشواطا كبيرة لإعادة تأهيل النظم البيئية

أكد رئيس مجلس الادارة المدير العام للهيئة العامة للبيئة الكويتية الشيخ عبدالله الأحمد أمس الثلاثاء ان دولة الكويت قطعت اشواطا كبيرة لاعادة تأهيل النظم البيئية التي تأثرت بالدمار الذي خلفه الغزو العراقي.

وقال الشيخ عبدالله الاحمد في كلمة خلال ورشة العمل التي نظمتها الجمعية الكويتية لحماية البيئة تحت عنوان (اصلاح الاراضي المشتعلة) ان بعض من البيئة الكويتية يعاني من آثار الغزو الغاشم حتى الان نتيجة حرق ما يفوق ال 700 بئر نفطية.

وأوضح ان دولة الكويت حصلت على نحو ثلاثة مليار دولار امريكي كتعويض عن الاضرار البيئة التي تعرضت لها «وتم تسخير هذا المبلغ لمعالجة الاضرار البيئة عبر تأهيل التربة وزيادة الرقعة الخضراء».

وأضاف ان (هيئة البيئة) لديها العديد من المشروعات البيئة بالشراكة مع شركة نفط الخليج بهدف اثراء الشأن البيئي لافتا الى حرص الهيئة على التعاون مع جهات اخرى لرفع الشأن البيئي وتنظيف البحيرات النفطية وإعادة تأهيل التربة وزيادة الغطاء النباتي الفطري والمحافظة على المياه الجوفية.

وطالب الشيخ عبدالله الاحمد شركة نفط الكويت بتكثيف جهودها لتنظيف البحيرات النفطية وكذلك الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية لزيادة الرقعة الخضراء ووزارة الكهرباء والماء بالمحافظة على المياه الجوفية وعدم وصول التسربات للمياه.

من جانبه قال ممثل الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية الدكتور محمد صادقي في كلمة مماثلة ان دولة الكويت شهدت اكبر كارثة بيئة عرفتها البشرية والمتمثلة في حرق الآبار النفطية التي ظلت مشتعلة لأشهر عدة.

وأوضح صادقي ان المشكلات التي تعرضت لها البيئة الكويتية من دمار نتيجة مما تسببه الآلات العسكرية للموارد الطبيعية والنظام الإيكولوجي يتطلب مدة طويلة لعودتها لحالتها الطبيعية داعيا للاهتمام والمحافظة على البيئة التي يحتاجها الانسان.

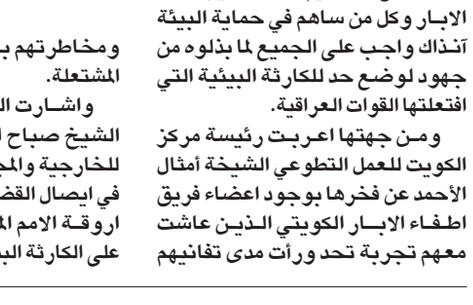
الشيخ عبدالله الأحمد أثناء ورشة العمل

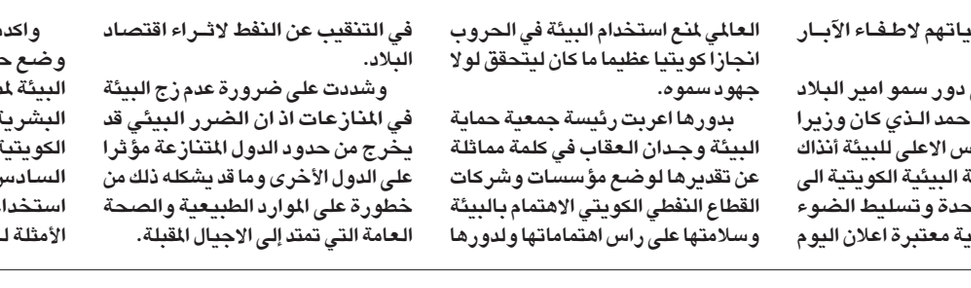
جانب من الحضور

«الموانئ»: حركة طبيعية للملاحة البحرية رغم الضباب

أعلنت مؤسسة الموانئ الكويتية أمس الثلاثاء أن حركة الملاحة البحرية في ميناء الشويخ تسير بصورة طبيعية رغم حالة الضباب التي تشهدها البلاد.

وقال مدير العمليات في ميناء الشويخ الكابتن بدر العنزي لـ (كونا) إن حركة الملاحة البحرية في الكويت مستمرة موضحا أن العوامل الجوية متمثلة في سرعة الريح والرؤية الافقية مازالت عند الحد الذي يسمح بسلامة الملاحة البحرية.

وذكر العنزي أن إدارة العمليات متمثلة في برج المراقبة الشويخ وأجهزة رصد الطقس بالقفص الجنوبي في حالة رصد وترقب في حال ساءت الأحوال الجوية.

«البيئة» تطلق حملة توعية مواكبة لموسم التخييم الحالي

أعلن المدير العام للهيئة العامة للبيئة الكويتية ورئيس مجلس إدارتها الشيخ عبدالله الأحمد الحمود الصباح إطلاق حملة توعية بيئية أمس الثلاثاء لمواكبة موسم التخييم الحالي الذي يبدأ في 15 نوفمبر الجاري.

وقال الشيخ عبدالله الأحمد في مؤتمر صحفي بهذه المناسبة إن الحملة تعنى بتوعية رواد البر بالمشاكل التي قد يتسببون بها خلال موسم التخييم –الذي ينتهي 15 مارس المقبل – إن لم تكن لديهم معرفة كافية وسليمة بالتعاون مع مؤسسات حكومية ونفطية.

وأضاف أن هناك العديد من الممارسات السلبية من قبل رواد البر مما يضغط على البيئة ويهدد سلامتها بالتالي يستدعي تكثيف الجهود وحشدها نحو التوعية والمحافظة على البيئة.

وذكر أن التربة السطحية للبلاد تتأثر بفعل ضغط السيارات المتنقلة داخل هذه الأماكن مما يؤدي إلى تعرية الغطاء السطحي فضلا حرق النفايات وردمها وتأثيراتها المستقبلية وإشعال النار في أماكن التخييم وتأثيرها على التلوث الجوي عدا عن إقامة السواتر الترابية وجرف التربة والعديد من الأمور التي تحتاج إلى مثل هذه الحملات لإثراء الوعي البيئي في الكويت.

وناشد المواطنين والمقيمين الالتزام بقوانين موسم التخييم مبينا أنه من خلال هذه الحملة ستقوم الهيئة بنشر لوائح للعامة لتنظيم هذا الموسم على أمل الاستفادة منها والتقيد بها ناهيك عن التعاون الكبير بين الهيئة والبلدية لتفادي كل المشكلات التي حصلت في الموسم الماضي.

ولفت الشيخ عبدالله الأحمد إلى أنه تم تخصيص أماكن مخصصة لرمي النفايات قريبة من المخيمات وسيتم قريبا وضع لائحة في نهاية الموسم المقبل تخطر الجميع بالأضرار التي حصلت والتي تم تفاديها مقارنة مع الموسم الماضي للتعرف على مدى الفائدة التي تم جنيها إثر التعاون خلال هذه الحملة.

وشدد على أن المخالفة البيئية وجدت لتقويم وتوجيه المجتمع لأفضل السبل في التعامل مع البيئة والاستمتاع بموسم التخييم وبالتنوع الأحيائي الموجود في البلاد دون التسبب بأي ضرر للبيئة والالتزام بحدود القانون.

وأشار إلى أن زيادة التعديات البيئية تؤثر لناحية تقليص فترة التخييم لأقل من 3 أشهر مؤكدا أنه ستتم معاقبة المخالفين وفق قانون حماية البيئة.

فريق الغوص ينتشل أنابيب مزارع سمكية جانحة مقابل ساحل مجلس الأمة

تمكن فريق الغوص الكويتي التابع للمبرة التطوعية البيئية من انتشال أنابيب لمزارع سمكية جانحة مقابل ساحل مجلس الأمة بزنة 2 طن وطولها 20 مترا بالتعاون مع مؤسسة الموانئ الكويتية والإدارة العامة لخفر السواحل.

وقال رئيس الفريق وليد الفاضل لـ (كونا) أمس الثلاثاء إن الفريق عثر أثناء أعماله البيئية في جون الكويت على بقايا أنابيب عائمة لمزارع الأسماك التي كانت منصوبة وسط جون الكويت وتولى رفعها وانتشالها نظرا إلى خطورتها على الملاحة البحرية.

وأضاف الفاضل أن الفريق وضع خطة لمراحل سحب تلك الأنابيب إلى خارج البحر من ساحل الشويخ في فترة المد العالي والظروف الجوية المناسبة موضحا أن العمل استمر ساعات بمساعدة زورق من خفر السواحل لتأمين منطقة سحب الأنابيب وتمت الاستعانة بقارب سحب من مؤسسة الموانئ الكويتية لتوفير قوة سحب كافية لمسافة 2 ميل بحري.

وذكر أن هذه الأنابيب تعتبر من بقايا مزارع الأسماك المنصوبة في جون الكويت وتمت إزالتها قبل سنتين بتعاون مشترك بين فريق الغوص ومالكي المزارع من ساحل (عشيرج) وعددها 10.

وأفاد بأن القرار البيئي لإزالة المزارع كان حكيما لجعل جون الكويت موقعا طبيعيا دون تدخل أي مشاريع قد تؤثر على توازن مكوناته الطبيعية مبينا أن هذه المزارع وبحسب الدراسات العلمية تؤثر في زيادة ظاهرة المد الأحمر ونفوق الأسماك في الجون.

وبين الفاضل أن الفريق تمكن أيضا من انتشال شباك صيد مهملة من جنوب جون الكويت مقابل ساحل السلام تزن أكثر من ثلاثة أطنان تحوي أعدادا كبيرة من الأسماك والكائنات البحرية الأخر.

وأشار إلى سعي الفريق وبشكل تطوعي للمحافظة على البيئة البحرية وتأمين الملاحة وسلامة المرتادين بل وأخذ على عاتقه مسؤولية رفع المخلفات الضارة للبيئة البحرية وتأمين الملاحة البحرية.

أعضاء فريق الغوص أثناء انتشال أنابيب لمزارع سمكية جانحة